١٤٧٣- وَعَنْ أَبِي الضُّحَى، عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ: «يَحْتَجِمُ الْمُحْرِمُ، وَلَا يَحْتَجِمُ الصَّائِمُ»(١).

١٤٧٤- وعن عطاءٍ قال: «لَا بَأْسَ أَنْ يَحْتَجِمَ المُحْرِمُ، مَا لَمْ يَحْلِقْ شَعْرًا»(٢).

بابٌ: النظرُ في المرآةِ وشم الريحان والطيب لحاجة لا للتلذذ به وطرح الظفر إذا انكسر وإنشاد الشعر

١٤٧٥- عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﷺ، «أَنَّهُ نَظَرَ فِي الْمَرْآةِ وَهُوَ مُحْرِمٌ»(٣).

---

(١) **إسناده صحيح:** أَخْرجَهُ ابن أبي شيبة (٤/ ١/ ٣٥٧) حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي الضُّحَى، به.

قُلتُ: إسناده صحيح، أبو الضحى هو: مسلمُ بن صبيح.

(٢) **إسناده صحيح:** أَخْرجَهُ صالح في «مسائل أبيه» (٨٢٥) حَدَّثَنِي أبي، قال: حَدَّثَنَا قُرَّان، عن عُثْمَانَ بن الأسود عن عطاء، به.

قُلتُ: إسناده صحيح، قُرَّان هو: ابن تمام الأسدي.

(٣) **إسناده صحيح:** أَخْرجَهُ الشَّافِعيُّ في «مسنده» (٧٣٩)، ومن طريقه البَيهقيُّ في «السنن الكبرى» (٥/ ٦٤- ٢١٣)، وفي «المعرفة» (٢٨٧٧)، وابنُ حَزمٍ في «المُحلَّى» (٧/ ٢٤٧)، من طريق عبد الرزاق (ابن همام) كلاهما من طرق عن نافع، به.

وأَخْرجَهُ مالكٌ في «الموطَّأ» (١٠٣٤) عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَى، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ نَظَرَ فِي الْمِرْآةِ لِشَكْوٍ كَانَ بِعَيْنَيْهِ وَهُوَ مُحْرِمٌ.

قُلتُ: أيوب بن موسى هو: ابن عمرو بن سعيد بن العاص الْقُرَشِيُّ الأموي، أبو موسى المكي، من طبقة الذين عاصروا صغار التابعين، ت ١٣٢ هـ، ثقة.

انظر: «تهذيب الكمال» (٣/ ٤٩٤)، «تهذيب التهذيب» (١/ ٤١٣)، «التقريب» (٦٢٥) لكنه لم يدرك ابن عمر ﷺ، وهو يروي عن نافع مولاه.

وأخرج ابن أبي شيبة (٤/ ٢١٢) حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ (سليمان بن حيان)، عَنْ حَجَّاجٍ، عَنْ=

١٤٧٦ - وَعَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «لا بَأْسَ أَنْ يَنْظُرَ فِي الْمَرْآةِ وَهُوَ مُحْرِمٌ»(١).

=نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، «أَنَّهُ لَمْ يَرَ بَأْسًا أَنْ يَنْظُرَ الْمُحْرِمُ فِي الْمِرْآةِ».

قُلتُ: إسناده ضعيف، الحجاج هو: ابن أَرْطَأَةَ، صدوق كثير الخطأ والتدليس.

قال النَّوويُّ في «المجموع» (٧/ ٣٨٥): رواه الشَّافِعيُّ والبَيهَقِيُّ بإسناد صحيح على شرط البُخاريِّ ومسلمٍ.

قُلتُ: ولقد ورد مرفوعًا عن ابن عمر ﷺ أن رسول الله ﷺ كان ينظر في المرآة وهو محرم.

أَخْرجَهُ الآبنوسي في «مشيخة الآبنوسي» (٧٨) أخبرنا محمد بن الحسن، قال: حَدَّثَنَا عبد الله، قال: حَدَّثَنَا سليمان بن عمر الأقطع، قال: حَدَّثَنَا بقية، قال: حَدَّثَنَا إسماعيل مولى كندة، عن موسى بن عقبة، عن نافع، عن ابن عمر...

قُلتُ: في إسناده سليمان الأقطع، وإسماعيل مولى كندة، لم أقف لهما على جرح أو تعديل.

(١) **إسناده صحيح:** أَخْرجَهُ الثوري في «جامعه» كما في «فتح الباري» لابن حجر (٣/ ٤٦٤)، ومن طريقه البَيهقيُّ في «السنن الكبرى» (٥/ ٦٤)، وابن أبي شيبة (٤/ ٢١٢)، وابنُ حَزمٍ في «المُحلَّى» (٧/ ٢٤٧) من طريق عبد الرزاق، كلهم من طريق هشام بن حسانَ (القردوسي) عَنْ عِكْرِمَةَ، به.

ولفظ ابن أبي شيبة (عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قال: لا بأس بالمرآة للمحرم).

وأَخْرجَهُ ابن أبي شيبة (٤/ ٢١٢)، ومن طريقه ابنُ حزم في «المُحَلَّى» (٥/ ٢٣٣) مختصرًا: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ (حماد بن أسامة)، عَنْ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ (البصري)، قَالَ: ثَنَا الزُّبَيْرُ بْنُ خِرِّيتٍ (البصري)، عَنْ عِكْرِمَةَ، قَالَ: كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَا يَرَى بَأْسًا لِلْمُحْرِمِ أَنْ يَخْلِقَ عَنِ الشِّجَةِ، وَأَنْ يَنْظُرَ فِي الْمِرْآةِ.

وأَخْرجَهُ ابن أبي شيبة (٤/ ٢١٢) حَدَّثَنَا حَفْصٌ، عَنْ حَجَّاجٍ، عَمَّنْ حَدَّثَهُ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، به.

قُلتُ: إسناده ضعيف، فيه إبهام من حدَّث الحجاج بن أَرْطَأَةَ، بالإضافة إلى ضعف الحجاج.

قُلتُ: وقد علقه البُخاريُّ فوق حديث رقم (١٥٣٧)، وانظر «فتح الباري» (٣/ ٤٦٤)، و«تغليق التعليق» (٣/ ٤٨).

١٤٧٧ - وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ، «كُرِهَ لِلْمُحْرِمِ النَّظَرُ فِي الْمِرْآةِ مَخَافَةَ أَنْ يَرَى شَعَثًا فَيَلُمَّهُ»(١).

١٤٧٨ - وَعَنْ يُوسُفَ بْنِ مَاهِكٍ، عَمَّنْ رَأَى مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عامرٍ بِعَرَفَةَ فِي الْحَجِّ رَيْحَانًا وَهُوَ مُحْرِمٌ(٢).

١٤٧٩ - وَعَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ قَالَ: «لَا بَأْسَ أَنْ يَشُمَّ الْمُحْرِمُ الرَّيْحَانَ»(٣).

---

(١) **إسناده صحيح:** أَخْرجَهُ الحربي في «غريب الحديث» (١/ ٣٢٢) حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ (القواريري)، عَنْ عَبْدِ الْوَارِثِ (ابن سعيد البصري)، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ (عبد الله المكي)، عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ (ابن عباس)، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، به.

وأخرج البَيهقيُّ في «السنن الكبرى» (٥/ ٦٤) من طريق ابن جُرَيْجٍ (عبد الملك بن عبد العزيز) عن عطاء الخراساني، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أنه كان يكره أن ينظر في المرآة للمحرم إلا من وجع.

قُلتُ: عطاء بن أبي مسلمٍ الخراساني البلخي لم يسمع من ابن عباس.

قال البَيهقيُّ بعد رواية عطاء الخراساني: وعطاء الخراساني ليس بالقوي، والرواية الأولى المبيحة أصح.

قال ابنُ حزمٍ في «المُحَلَّى» (٥/ ٢٣٣)، وقد رويت كراهة ذلك عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ والإباحة عنه أصح.

(٢) **إسناده ضعيف:** أَخْرجَهُ ابن أبي شيبة (٤/ ٤٠٩) حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ (القطان)، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ (عبد الملك بن عبد العزيز) عَنْ يُوسُفَ بْنِ مَاهِكٍ (الفارسي المكي) به.

قُلتُ: إسناده ضعيف لجهالة شيخ ابن ماهك.

(٣) **إسناده صحيح:** أَخْرجَهُ ابن أبي شيبة (٤/ ٣١٠)، وسعيد بن منصور في «السنن» كما في «فتح الباري» (٣/ ٤٦٤)، والبَيهَقِيُّ في «السنن الكبرى» (٥/ ٥٧)، والدَّارَقُطنيُّ (٢/ ٢٣٢)، وفيه زيادة، وابنُ الجوزي في «التحقيق» (١٥١٢)، والبَيهَقِيُّ في «السنن الكبرى» (٥/ ٥٧-٦٢)، وفي الموضع الأول زيادة، وفي «المعرفة» (٩٦٦٣) كلهم من طرق عَنْ عِكْرِمَةَ، به.=

١٤٨٠ - وَعَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ ﷺ قَالَ: «إِذَا شَمَّ الْمُحْرِمُ رَيْحَانًا، أَوْ مَسَّ طِيبًا أَهْرَقَ لِذَلِكَ دَمًا»(١).

١٤٨١ - وَعَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ قَالَ: سَأَلْتُ جَابِرًا: يَشُمُّ الْمُحْرِمُ الطِّيبَ؟ فَقَالَ: «لَا»(٢).

=قال النَّوويُّ في «المجموع» (٧/ ٢٧٦): رواه البَيهقيُّ بإسناده الصحيح المتصل.

وقال الزَّيلَعيُّ في «نصب الراية» (٣/ ١٠٨): قال المنذري: حديث حسن، وإسناده ثقات.

قُلتُ: وعلقه البُخاريُّ فوق حديث برقم (١٥٣٧)، وانظر «فتح الباري» (٣/ ٤٦٤) «تغليق التعليق» (٣/ ٤٨).

وأخرج ابن أبي شيبة أيضًا: حَدَّثَنَا ابن عُلَيَّةَ، عن أيوب، عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أنه كان لا يرى به بأسًا.

قُلتُ: إسناده صحيح أيضًا.

(١) **إسناده ضعيف:** أَخْرجَهُ ابن أبي شيبة (٤/ ٣١٠) حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ (محمد بن خازم)، عَنِ الحَجَّاجِ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ (محمد بن مسلمٍ) به.

وعزاه المحب الطَّبريُّ في «القرى» (ص٢٠١) إلى سعيد بن منصور.

قُلتُ: إسناده ضعيف، الحجاج هو: ابن أَرْطَأَةَ، صدوق، كثير الخطأ والتدليس، وأبو معاوية الضرير يضطرب في حديثه في غير الأعمش،وانظر «فتح الباري» لابن حجر (٣/ ٤٦٤)، واللهُ أعلَمُ.

(٢) **إسناده ضعيف:** أَخْرجَهُ ابن أبي شيبة (٤/ ٣١٠)، والشَّافعيُّ في «مسنده» (٨١١)، وفي «الأم» (٢/ ٢٨٧)، ومن طريقه البَيهقيُّ في «معرفة السنن والآثار» (٢٨٥٤)، وفي «السنن الكبرى» (٥/ ٥٧)، كلهم من طرق عن ابن جُرَيْجٍ (عبد الملك بن عبد العزيز) عن أبي الزبير (محمد بن مسلمٍ المكي) به.

وأَخْرجَهُ البغوي في «الجعديات» (٢٦٣٤) حَدَّثَنَا علي (ابن الجعد) أخبرنا زهير (ابن معاوية الجعفي) عن أبي الزبير عن جابر قال: لا يشم المحرمُ الريحان ولا الطيب.

قُلتُ: إسناده ضعيف، ابن جُرَيْجٍ مدلس، وقد عنعن.

وقال النَّوويُّ في «المجموع» (٧/ ٣٧٦): رواه البَيهقيُّ بإسناد صحيح.

١٤٨٢ - وَعَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﷺ، «كَانَ يَكْرَهُ شَمَّ الرَّيْحَانِ لِلْمُحْرِمِ»(١).

١٤٨٣ - وَعَنْ حُمْرَانَ بْنِ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ ﷺ فِي الْمُحْرِمِ يَدْخُلُ الْبُسْتَانَ، قَالَ: «نَعَمْ، وَيَشُمُّ الرَّيْحَانَ»(٢).

---

(١) **إسناده صحيح:** أَخْرجَهُ ابن أبي شيبة (٤/ ٤٠٩)، والبَيهَقِيُّ في «السنن الكبرى» (٥/ ٥٧) كلاهما من طرق عن أيوب السِّخْتِيَانِيِّ عن نافع، به.

وعزاه المُحِبُّ الطَّبريُّ في «القرى» (ص١٩٩) إلى سعيد بن منصور، وزاد (والشيح والقيصوم).

وأَخْرجَهُ البَيهقيُّ في «معرفة السنن والآثار» (٤/ ٢٣) أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ (ابن عطاء الخفاف)، حَدَّثَنَا الْعُمَرِيُّ، عَنْ نَافِعٍ، به.

قُلتُ: العمري هو: عبد الله بن عمر العمري، ضعيف.

قال البيهقي في «معرفة السنن والآثار» قبله: قَالَ الشَّافِعِيُّ فِي الْقَدِيمِ: وَأَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ كره شَمَّ الرَّيْحَانِ لِلْمُحْرِمِ... قَالَ أَحْمَدُ: وَقَدْ رُوِّينَاهُ فِي كِتَابِ السُّنَنِ مَنْ حَدِيثِ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، وَلَمْ أَجِدْهُ عَنْ مَالِكٍ فِيمَا عِنْدَنَا مِنَ «الْمُوَطَّأِ».

قال النَّوويُّ في «المجموع» (٧/ ٢٧٦): رواه البيهقي بإسناد صحيح.

(٢) **ضعيف:** أَخْرجَهُ ابن المقرئ في «المعجم» (١١٢٦)، ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٥/ ٣٠٢) حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ (ابن علي بن سليمان الدينوري)، ثنا أَبُو عِمْرَانَ ابْنُ مُوسَى بْنِ هِشَامِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْعَلاءِ، ثنا حَمْدَانُ (ابن نصر بن حُصَيْن أبو جعفر البغدادي)، ثنا الْوَلِيدُ بْنُ الرِّبِّيَانِ، ثنا نَصْرُ بْنُ أَبَانَ، عَنْ مُوسَى بْنِ جَابَانَ، عَنِ الْمُعَافَى بْنِ عِمْرَانَ (الفهمي)، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بُرْقَانَ (الكلابي مولاهم الجزري)، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ (الجزري)، عَنْ حُمْرَانَ بْنِ أَبَانَ[١]، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، به.

وقد أَخْرجَهُ ابن عساكر في «تاريخ دمشق» من طرق فيها اختلاف كثير في أسماء الرواة، والأسانيد: =

---

[١] في المطبوع من المعجم (حُمْرَانَ بن أبان بن عُثْمَانَ عن عُثْمَانَ)، وهو خطأ، وفي «تاريخ دمشق» (عن حُمْرَانَ عن أبان بن عُثْمَانَ عن عُثْمَانَ).

=فقد أَخْرجَهُ في (١٥/ ٢٤٨) من طريق أبي إسحاق إبراهيمَ بن عبد السلام، أخبرنا أبو جعفر حميدان أخبرنا نصر بن بابان عن الوليد بن الزينبان نا المعافى بن عمران، به.

وفي (١٥/ ٢٤٩) من طريق موسى بن هشام أبو عمران، أخبرنا حميدان أخبرنا الوليد بن الزينبان عن موسى بن جابان عن المعافى بن عمران به.

وفي (١٥/ ٢٤٩) من طريق أبي إسحاق الصرفندي، عن حميدان أخبرنا نصر بن بابان، أخبرنا الوليد بن الزينبان، أخبرنا المعافى بن عمران، به. من غير ذكر موسى بن جابان.

ومن طريق علي بن إِبْرَاهِيمَ بن البلدي أخبرنا حميدان أخبرنا نصر بن أبان عن الوليد بن الزِّبْرِقَانِ عن المعافى بن عمران، به.

ومن طريق أبي إسحاق إبراهيمَ المؤذن أخبرنا أبو جعفر بن نصر، واسمه حمدان أخبرنا نصر ابن أبان أخبرنا الوليد بن الزينبان أخبرنا المعافى بن عمران به.

ومن طريق أبي القاسم بن إبراهيمَ بن الهيثم البلدي، وأبي إسحاق إبراهيمَ بن إسحاق بن أبي الدَّرْدَاءِ الأنصاري، كلاهما أخبرنا ابن نصر حمدان، أخبرنا نصر بن بابان أخبرنا الوليد بن الزينبان، أخبرنا المعافى بن عمران، به.

قال في «مجمع الزوائد» (٣/ ٢٣٢): وَعَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ فِي الْمُحْرِمِ يَدْخُلُ الْبُسْتَانَ وَيَشُمُّ الرَّيْحَانَ.

رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ فِي «الصَّغِيرِ»، وَفِيهِ الْوَلِيدُ بْنُ الزَّنْتَانِ وَلَمْ أَجِدْ مَنْ ذَكَرَهُ، وَذَكَرَ ابْنُ حِبَّانَ فِي الثِّقَاتِ أَبَا الْوَلِيدِ بْنَ الزَّنْتَبَانِ، وَهُوَ فِي طَبَقَتِهِ، وَالظَّاهِرُ أَنَّهُ هُوَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ، وَبَقِيَّةُ رِجَالِهِ ثِقَاتٌ.

ولم أجده في «المعجم» المطبوع.

قال النَّوويُّ في «المجموع» (٧/ ٢٧٦): هذا أثر غريب.

قال ابن حجر في «التلخيص» (٢/ ٥٩٥): رويناه مسلسلًا من طَرِيقِ الطَّبَرَانِيِّ وَهُوَ فِي «الْمُعْجَمِ الصَّغِيرِ» بِسَنَدِهِ إِلَى جَعْفَرِ بْنِ بُرْقَانَ عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ عَنْ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ عُثْمَانَ، وَأَوْرَدَهُ الْمُنْذِرِيُّ فِي «تَخْرِيجِ أَحَادِيثِ الْمُهَذَّبِ» مُسْنَدًا أَيْضًا، وَقَالَ النَّوَوِيُّ فِي «شَرْحِ الْمُهَذَّبِ» إِنَّهُ غَرِيبٌ، يَعْنِي أَنَّهُ لَمْ يَقِفْ عَلَى إِسْنَادِهِ.

والأثر ضعيف لجهالة بعض رواته، وللاختلاف في إسناده.

قُلتُ: وقد عزاه الحافظ ابن حجر في «فتح الباري» (٣/ ٤٦٤) للطبراني في «الأوسط»=

١٤٨٤ - وَعَنْ عِكْرِمَةَ، قَالَ: «كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَا يَرَى بَأْسًا لِلْمُحْرِمِ أَنْ يَحْلِقَ عَنِ الشِّجَةِ، وَأَنْ يَنْظُرَ فِي الْمِرْآةِ[١].

١٤٨٥ - وَعَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ، قَالَ: «الْمُحْرِمُ يَشُمُّ الرَّيْحَانَ، وَيَدْخُلُ الْحَمَّامَ، وَيَنْزِعُ ضِرْسَهُ، وَيَفْقَأُ الْقُرْحَةَ، وَإِذَا انْكَسَرَ ظُفْرَةُ أَمَاطَ عَنْهُ الأَذَى»[٢].

١٤٨٦ - وَعَنْ نَافِعٍ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ ﷺ مَرَّ عَلَيْهِ قَوْمٌ مُحْرِمُونَ، وَفِيهِمْ رَجُلٌ يَتَغَنَّى، فَقَالَ: «أَلا لا سَمِعَ اللَّهُ لَكُمْ، أَلا لا سَمِعَ اللَّهُ لَكُمْ»[٣].

١٤٨٧ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ ﷺ أَخْبَرَ أَنَّهُ بَيْنَا هُوَ يَسِيرُ مَعَ عُمَرَ ﷺ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ، فِي خِلافَتِهِ، وَمَعَهُ الْمُهَاجِرُونَ وَالأَنْصَارُ، فَتَرَنَّمَ عُمَرُ ﷺ بِبَيْتٍ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ، لَيْسَ مَعَهُ عِرَاقِيٌّ غَيْرُهُ: غَيْرُكَ فَلْيَقُلْهَا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، فَاسْتَحْيَا عُمَرُ ﷺ مِنْ ذَلِكَ، وَضَرَبَ رَاحِلَتَهُ حَتَّى انْقَطَعَتْ مِنَ الْمَوْكِبِ[٤].

=وانظر «مسائل أحمد وإسحاق» للكوسج (ص٢٣٦)، واللهُ أعلَمُ.

(١) **إسناده صحيح:** أَخْرجَهُ ابن أبي شيبة (٤/ ٢١٢)، ومن طريقه ابنُ حزم في «المُحَلَّى» (٥/ ٢٣٣) حَدَّثَنَا أبو أسامة (حماد بن أسامة)، عن جرير بن حازم (البصريّ) حَدَّثَنَا الزبير بن خِرِّيتٍ (البصري) عَنْ عِكْرِمَةَ، به.

(٢) **إسناده صحيح:** تقدم تخريجه في باب حلق الرأس وتقليم الأظفار وغيره.

(٣) **إسناده صحيح:** أَخْرجَهُ ابن أبي الدنيا في «ذم الملاهي» (٤٤) بتحقيقي، ومن طريقه البَيهقيُّ في «السنن الكبرى» (٥/ ٦٨) حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍ(القواريري)، وَأَبُو خَيْثَمَةَ (زهير بن حرب)، قَالا: ثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ (العمري)، قَالَ: حَدَّثَنِي نَافِعٌ، به.

وانظر: «الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر» للخلال (٥٤- ٥٨- ٧٤- ٧٦- ٧٨).

(٤) **إسناده ضعيف:** أَخْرجَهُ يعقوب بن سفيان في كتاب «المعرفة والتاريخ» (١/ ٣٧٣) حَدَّثَنَا الحجاج بن أبي منيع (الرصافي)، حَدَّثَنَا جدي (عبيد الله بن أبي زياد الرصافي).

والبَيهَقِيُّ في «السنن الكبرى» (٥/ ٦٩) من طرق عن أبي العباس مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ (الأصم)، حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ الْحِمْصِيُّ، حدثنا بِشْرُ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ (الحمصي)، عَنْ أَبِيهِ، كلاهما (الرصافي، وشعيب) عَنِ الزُّهْرِيِّ، أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ=

١٤٨٨ - وَعَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فِي الْحَجِّ الأَكْبَرِ، حَتَّى إِذَا كُنَّا بِالرَّوْحَاءِ، كَلَّمَ الْقَوْمُ رَبَاحَ بْنَ الْمُعْتَرِفِ، وَكَانَ حَسَنَ الصَّوْتِ بِغِنَاءِ الْعَرَبِ، فَقَالُوا: أَسْمِعْنَا رَبَاحُ، وَقَصِّرْ عَنَّا الْمَسِيرَ، قَالَ: إِنِّي أَفْرَقُ مِنْ عُمَرَ، فَكَلَّمَ الْقَوْمُ عُمَرَ، فَقَالُوا: إِنَّا كَلَّمْنَا رَبَاحًا يُسْمِعُنَا، وَيُقَصِّرُ عَنَّا الْمَسِيرَ، فَأَبَى إِلا أَنْ تَأْذَنَ لَهُ، فَقَالَ: يَا رَبَاحُ، أَسْمِعْهُمْ وَقَصِّرْ عَنْهُمُ الْمَسِيرَ، فَإِذَا أَسْحَرْتَ فَارْفَعْ، قَالَ: وَحَدَا لَهُمْ مِنْ شَعْرِ ضِرَارِ بْنِ الْخَطَّابِ، فَرَفَعَ عَقِيرَتَهُ يَتَغَنَّى، وَهُمْ مُحْرِمُونَ(١).

=ابْنِ أَبِي رَبِيعَةَ، أَنَّ الْحَارِثَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَيَّاشٍ[١] (المخزومي المكي) أَخْبَرَهُ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ، به.

إِبْرَاهِيمُ بن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي ربيعة الْقُرَشِيُّ المخزومي المدني، أمه أم كلثوم بنت أبي بكر الصديق، أخرج له البُخاريُّ والنَّسائِيُّ وابن ماجه، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: مقبول.

انظر «تهذيب الكمال» (٢/ ١٣٣) «تهذيب التهذيب» (١/ ١٣٩) «التقريب» (٢٠٥).

(١) **إسناده ضعيف،وله إسناد آخر صحيح:** أَخْرجَهُ هشام بن عمار في «حديثه» (١٢٦) حدثنا سَعِيد (ابن يحيى اللخمي)، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو (ابن علقمة الليثي)، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ (ابن حاطب بن أبي بلتعة)، عَنْ أَبِيهِ، به.

وأخرج الطَّحاويُّ في «شرح مشكل الآثار» (٥٤٢٩)، وأبو يعلى (٨٤٢- ٨٤٣)، وأحمد (١/ ١٩٢)، والضياء في «المختارة» (٣/ رقم ٩٣٣) من طريق شريك بن عبد الله، عَنْ عَاصِمِ ابْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ، قَالَ: سَمِعَ عُمَرُ مِنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ الْحُدَاءَ، فَأَتَاهُ فِي بَعْضِ اللَّيْلِ، فَلَمَّا أَصْبَحَ رَأَى عَلَيْهِ خُفَّيْنِ، قَالَ: وَالْخُفَّانِ مَعَ الْغِنَاءِ! قَالَ: لَقَدْ لَبِسْتُهُمَا مَعَ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْكَ، يَعْنِي: رَسُولَ اللَّهِ ﷺ.

شريك هو: ابن عبد الله النَّخَعيُّ، القاضي، صدوق يخطئ كثيرًا، تغير حفظه منذ ولي القضاء.

عاصم بن عبيد الله هو: ابن عاصم بن عمر بن الخطاب الْقُرَشِيُّ العدوي، المدني، ضعيف. =

---

[١] في المطبوع من كتاب «المعرفة» (الحارث بن عبد الله بن عباس)، وهو خطأ.

=انظر «تهذيب الكمال» (١٣/ ٥٠٠)، «تهذيب التهذيب» (٥/ ٤٨)، «التقريب» (٣٠٦٥)، «المجمع» للهيثمي (٣/ ١٤٤).

وأخرج ابن سعد في «الطبقات» (٣/ ٣٦٤) إشارة: أخبرنا عبد الملك بن عمرو أبو عامر العقدي.

والسراج في «تاريخه» (الإصابة لابن حجر ٢/ ٣٤٧)، ومن طريقه ابنُ عبدِ البرِّ في «الاستيعاب» (ص ٢١٣) حَدَّثَنَا أحمد بن سعيد الرباطي.

والبَيهَقِيُّ في «السنن الكبرى» (٥/ ٦٩)، ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٥/ ٤٨٣)، أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ الْفَقِيهُ، أنبأ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَطَّانُ، ثنا أَبُو الأَزْهَرِ (أحمد بن الأزهر النيسابوري) كلاهما (الرباطي،وأبو الأزهر) حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ (البغدادي المؤدب) كلاهما (عبد الملك، ويونس)، حدثنا فُلَيْحُ بن سليمان (المدني)، عَنْ ضَمْرَةَ بْنِ سَعِيدٍ (المدني)، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حُذَيْفَةَ، عَنْ خَوَّاتِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: خَرَجْنَا حُجَّاجًا مَعَ عُمَرَ ابْنِ الْخَطَّابِ ﷺ، قَالَ: فَسِرْنَا فِي رَكِبٍ فِيهِمْ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ ﷺ، قَالَ: فَقَالَ الْقَوْمُ: غَنِّنَا يَا خَوَّاتُ، فَغَنَّاهُمْ، فَقَالُوا: غَنِّنَا مِنْ شِعْرِ ضِرَارٍ، فَقَالَ عُمَرُ ﷺ: دَعُوا أَبَا عُبَيْدِ اللَّهِ يَتَغَنَّى مِنْ بُنَيَّاتِ فُؤَادِهِ - يَعْنِي: مِنْ شِعْرِهِ - قَالَ: فَمَا زِلْتُ أُغَنِّيهِمْ حَتَّى إِذَا كَانَ السَّحَرُ، فَقَالَ عُمَرُ ﷺ: ارْفَعْ لِسَانَكَ يَا خَوَّاتُ، فَقَدْ أَسْحَرْنَا، فَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ ﷺ: هَلُمَّ إِلَى رَجُلٍ أَرْجُو أَلا يَكُونَ شَرًّا مِنْ عُمَرَ ﷺ، قَالَ: فَتَنَحَّيْتُ وَأَبُو عُبَيْدَةَ، فَمَا زِلْنَا كَذَلِكَ حَتَّى صَلَّيْنَا الْفَجْرَ.

قيس بن أبي حذيفة، قال البُخاريُّ: قيس بن حذيفة عن خوات بن جبير روى فليح بن سليمان عن ضمرة. وكذا قال أبو حاتم، ولم يزيدا على ذلك.

انظر: «التاريخ الكبير» (٧/ ١٥١) «الجرح والتعديل» (٧/ ٩٥).

وأخرج الذهلي في «الزهريات» (الإصابة لابن حجر ٣/ ٤٨٤) من حديث الزُّهْرِيُّ عن السّائب بن يزيد، قال: بينا نحن مع عبد الرَّحمن بن عوف في طريق مكّة، إذ قال عبد الرحمن لرباح بن المعترف: غنّنا، فقال له عمر: إن كنت آخذًا فعليك بشعر ضرار بن الخطّاب.

وأَخْرجَهُ البَيهقيُّ في «السنن الكبرى» (١٠/ ٢٢٤)، وابن عساكر في «تاريخه» (٢٤/ ٤٠٠) من طريق السائب بن يزيد، قال: بَيْنَا نَحْنُ مَعَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ فِي طَرِيقِ الْحَجِّ...

قُلتُ: إسناده صحيح.

١٤٨٩ - وَعَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَجُلًا بِفَلَاةٍ مِنَ الْأَرْضِ وَهُوَ يَحْدُو بِغِنَاءِ الرُّكْبَانِ، فَقَالَ عُمَرُ: «إِنَّ هَذَا مِنْ زَادِ الرَّاكِبِ»(١).

١٤٩٠ - وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَسَنِ أَبُو الْقَاسِمِ الأَزْرَقِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ﷺ، رَكِبَ رَاحِلَةً لَهُ وَهُوَ مُحْرِمٌ، فَتَدَلَّتْ، فَجَعَلَتْ تُقَدِّمُ يَدًا وَتُؤَخِّرُ أُخْرَى، قَالَ الرَّبِيعُ: أَظُنُّهُ قَالَ عُمَرُ:

كَأَنَّ رَاكِبَهَا غُصْنٌ بِمُرْوِحَةٍ ... إِذَا تَدَلَّتْ بِهِ أَوْ شَارِبٌ ثَمِلُ

ثُمَّ قَالَ: «اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ»(٢).

١٤٩١ - وَعَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، قَالَ: «كَانَ عُمَرُ يَأْمُرُ رَجُلًا فَيَحْدُو»(٣).

١٤٩٢ - وَعَنْ عَطَاءٍ، قَالَ: «لَا بَأْسَ بِالْغِنَاءِ وَالْحُدَاءِ وَالشِّعْرِ لِلْمُحْرِمِ، مَا لَمْ يَكُنْ

---

(١) **إسناده ضعيف:** أَخْرجَهُ ابن أبي شيبة (٤/ ٣٣٧)، والبَيهَقِيُّ في «السنن الكبرى» (٥/ ٦٨)، وابن بطة كما في «مسند الفاروق» لابن كثير (١/ ٢٩٨) كلهم من طرق عن أسامة بن زيد عن زيد بن أسلم (العدوي مولاهم) عن أبيه (أسلم مولى عمر) به.

قُلتُ: أسامة بن زيد هو: ابن أسلم الْقُرَشِيُّ، العدوي مولاهم، أبو زيد المدني، ضعيف من قبل حفظه.

انظر: «تهذيب الكمال» (٢/ ٣٣٤) «تهذيب التهذيب» (١/ ٢٠٧)، «التقريب» (٣١٥).

(٢) **مرسل:** أَخْرجَهُ الشَّافِعِيُّ في «مسنده» (٨٧٠)، ومن طريقه البَيهقيُّ في «السنن الكبرى» (٥/ ٦٨)، وفي «المعرفة» (٢٨٩٥)، أخبرنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ أَبُو الْقَاسِمِ الأَزْرَقِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، به. **قُلتُ:** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ بن الْقَاسِمِ بن عقبة بن الأزرق الأَزْرَقِيُّ، لم أجد له ترجمة، وأبوه مشهور، قاله في «تعجيل المنفعة» ، وانظر «تعجيل المنفعة» (ترجمة ٢٠٧)، والأثر مرسل، فإن طبقة شيوخ شيوخ الشافعيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ إنما أدركوا صغار الصحابة.

(٣) **مرسل:** أَخْرجَهُ ابن أبي شيبة (٤/ ٣٣٦) حَدَّثَنَا جَرِيرٌ (ابن عبد الْحَمِيدِ)، عَنْ عَطَاءٍ، به.

قُلتُ: عطاء بن السائب، الثَّقَفِيُّ الكُوفِيُّ، من طبقة صغار التابعين، صدوق، اختلط وهو لم يدرك عمر ﷺ.

فُحْشًا»(١).

١٤٩٣- وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْقَاسِمِ، قَالَ: سَمِعْتُ الْحَسَنَ وَسُئِلَ عَنِ الْحُدَاءِ، قَالَ: «كَانَ الْمُسْلِمُونَ يَفْعَلُونَهُ»(٢).

١٤٩٤- وَعَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَ: «كَانَ سُوَيْدُ بْنُ غَفَلَةَ يَأْمُرُ غُلَامًا لَهُ فَيَحْدُو لَنَا»(٣).

١٤٩٥- وَعَنْ يَزِيدَ الْأَعْرَجِ، قَالَ: سَمِعْتُ مورقًا يَحْدُو فِي طَرِيقِ مَكَّةَ وَهُوَ يَقُولُ: «لَوْ تَكَلَّمْنَ لَاشْتَكَيْنَ رَاشِدًا»(٤).

١٤٩٦- وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، أَنَّهُ سَأَلَ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ عَنْ ظُفْرٍ لَهُ انْكَسَرَ وَهُوَ مُحْرِمٌ، فَقَالَ سَعِيدٌ: «اقْطَعْهُ»(٥).

١٤٩٧- وَعَنْ طَاوُسٍ، وَعِكْرِمَةَ، قَالَا: «لَا بَأْسَ أَنْ يَنْظُرَ الْمُحْرِمُ فِي الْمِرْآةِ»(٦).

---

(١) **إسناده صحيح:** أَخْرجَهُ ابن أبي شيبة (٤/ ٣٣٦) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، به.

(٢) **إسناده صحيح:** أَخْرجَهُ ابن أبي شيبة (٤/ ٣٣٧) حَدَّثَنَا وكِيعٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْقَاسِمِ، به.

(٣) **إسناده صحيح:** أَخْرجَهُ ابن أبي شيبة (٤/ ٣٣٧) حَدَّثَنَا وكِيعٌ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ به.

(٤) **إسناده ضعيف:** أَخْرجَهُ ابن أبي شيبة (٤/ ٣٣٧) حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ حَسَنِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ، عَنْ يَزِيدَ الْأَعْرَجِ، به.

قُلتُ: إسناده ضعيف، الحسن بن أبي جعفر الجعفري، ضعيف.

(٥) **إسناده حسن:** أَخْرجَهُ مالكٌ في «الموطَّأ» كتاب الحج باب رقم (٢٩) باب: ما يجوز للمحرم أن يفعله برقم (٩٩).

قُلتُ: إسناده حسن، فيه: محمد بن عبد الله بن أبي مريم، ترجمه الحافظ في «تعجيل المنفعة» (٢/ ١٨٩).

(٦) **رواته ثقات:** أَخْرجَهُ ابن أبي شيبة (٤/ ٢١٢) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ طَاوُسٍ، وَعِكْرِمَةَ، به.

١٤٩٨- وَعَنِ الْحَسَنِ «أَنَّهُ كَانَ لَا يَرَى بَأْسًا أَنْ يَنْظُرَ الْمُحْرِمُ فِي الْمِرْآةِ وَالسَّيْفِ»(١).

١٤٩٩- وَعَنْ عَطَاءٍ، قَالَ: «لَا بَأْسَ أَنْ يَنْظُرَ فِيهَا يُمِيطُ عَنْهُ الْأَذَى»(٢).

١٥٠٠- وَعَنْ طَاوُسٍ، قَالَ: «لَا يَنْظُرُ الْمُحْرِمُ فِي الْمِرْآةِ، وَلَا يَدْعُو عَلَى أَحَدٍ وَإِنْ ظَلَمَهُ»(٣).

١٥٠١- وَعَنْ أَفْلَحَ، عَنِ الْقَاسِمِ، «أَنَّهُ كَرِهَ أَنْ يَنْظُرَ الْمُحْرِمُ فِي الْمِرْآةِ»(٤).

١٥٠٢- وَعَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: «لَا بَأْسَ أَنْ يَشُمَّ الْمُحْرِمُ الرَّيْحَانَ»(٥).

---

(١) **إسناده صحيح:** أَخْرجَهُ أحمد في «مسائله» برواية أبي داود (٧٥٢) ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَ: ثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الْحَسَنِ، به.

قُلتُ: إسناده صحيح، عبد الواحد هو: ابن زياد العبدي، ويونس هو: ابن عبيد.

(٢) **إسناده صحيح:** أَخْرجَهُ ابن أبي شيبة (٤/ ٢١٢) حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، به.

وأَخْرجَهُ ابن أبي شيبة أيضًا: حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنْ عَطَاءٍ، قَالَ: لَا بَأْسَ أَنْ يَنْظُرَ الْمُحْرِمُ فِي الْمِرْآةِ.

وأَخْرجَهُ أحمد في «مسائله» برواية أبي داود (٧٥٣) ثَنَا رَوْحٌ، قَالَ: ثنا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: قَالَ عَطَاءٌ: لَا بَأْسَ أَنْ يَنْظُرَ الْمُحْرِمُ فِي الْمِرْآةِ إِلَّا لِزِينَةٍ، فَأَمَّا أَنْ يَمْسَحَ عَنْهُ أَوْ لِوَجَعٍ فَلَا بَأْسَ.

(٣) **إسناده ضعيف:** أَخْرجَهُ ابن أبي شيبة (٤/ ٢١٢) حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ طَاوُسٍ، به.

قُلتُ: إسناده ضعيف، ليث هو: ابن أبي سليم، صدوق، اختلط أخيرًا، ولم يتميز حديثه فتُرك.

(٤) **إسناده صحيح:** أَخْرجَهُ ابن أبي شيبة (٤/ ٢١٢) حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، عَنْ أَفْلَحَ، به.

قُلتُ: إسناده صحيح، أبو عامر العقدي هو: عبد الملك بن عمرو، أفلح هو ابن حميد بن نافع الأنصاري.

(٥) **إسناده صحيح:** أَخْرجَهُ ابن أبي شيبة (٤/ ٤٠٩) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا=

١٥٠٣ - وَعَنْ عَطَاءٍ قَالَ: «لَا بَأْسَ أَنْ يَشُمَّ الْمُحْرِمُ الرَّيْحَانَ»(١).

١٥٠٤ - وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: «لَا بَأْسَ أَنْ يَشُمَّ الْمُحْرِمُ طِيبَ نَبَاتِ الْأَرْضِ وَبَعْرَ الظِّبَاءِ»(٢).

١٥٠٥ - وَعَنْ أَبِي جَعْفَرٍ، وَعَطَاءٍ، قَالَا: «لَا بَأْسَ أَنْ يَشُمَّ الْمُحْرِمُ طِيبَ نَبَاتِ الْأَرْضِ»(٣).

١٥٠٦ - وَعَنِ الْعَلَاءِ، عَنِ الْحَكَمِ، قَالَ: «لَا يَشُمُّ الْمُحْرِمُ الشِّيحَ وَلَا الْقَيْصُومَ»(٤).

١٥٠٧ - وَعَنْ مُجَاهِدٍ، وَعَطَاءٍ، قَالَا: «لَا بَأْسَ أَنْ يَتَدَاوَى الْمُحْرِمُ بِالْحِنَّاءِ، وَكَرِهَا أَنْ يَخْتَضِبَ بِهَا»(٥).

=إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، به.

(١) **إسناده صحيح:** أَخْرجَهُ ابن أبي شيبة (٤/ ٤٠٩) حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَطَاءٍ، به.

وأَخْرجَهُ ابن أبي شيبة أيضًا: حَدَّثَنَا وكِيعٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ الْغَازِ، عَنْ عَطَاءٍ، قَالَ: لَا بَأْسَ أَنْ يَشُمَّ الْمُحْرِمُ الرَّيْحَانَ وَالْإِذْخِرَ.

(٢) **إسناده ضعيف:** أَخْرجَهُ ابن أبي شيبة (٤/ ٤٠٩) حَدَّثَنَا وكِيعٌ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ، به.

قُلتُ: إسناده ضعيف، جابر هو: ابن يزيد بن الحارث الجعفي، ضعيف.

(٣) **إسناده ضعيف:** أَخْرجَهُ ابن أبي شيبة (٤/ ٣١٠) حَدَّثَنَا وكِيعٌ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ، وَعَطَاءٍ، به.

قلت: إسناده ضعيف، جابر هو ابن يزيد بن الحارث الجعفي، ضعيف.

(٤) **إسناده صحيح:** أَخْرجَهُ ابن أبي شيبة (٤/ ٣١٠) حَدَّثَنَا أَسْبَاطُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْعَلَاءِ، به.

(٥) **إسناده ضعيف:** أَخْرجَهُ ابن أبي شيبة (٤/ ٣١٠) حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، وَعَطَاءٍ، به.

قُلتُ: إسناده ضعيف، شريك هو: ابن عبد الله النَّخَعيُّ، القاضي، ليث هو: ابن أبي سليم.

١٥٠٨- وَعَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: «لَا بَأْسَ أَنْ يَتَدَاوَى بِالْحِنَّاءِ»(١).

١٥٠٩- وَعَنِ الْحَسَنِ، وَعَطَاءٍ «أَنَّهُمَا كَانَا لَا يَرَيَانِ بَأْسًا أَنْ يَخْضِبَ الْمُحْرِمُ رِجْلَيْهِ إِذَا تَشَقَّقَتَا»(٢).

١٥١٠- وَعَنْ حَمَّادٍ، قَالَ: «لَا يَخْتَضِبِ الْمُحْرِمُ بِالْحِنَّاءِ، وَلَا يَتَوَضَّأْ بِدَسْتَبْسَانَ»(٣).

باب تغطية الوجه للرجل

١٥١١- وَعَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، «عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَابْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّهُمَا كَانَا يُخَمِّرَانِ وُجُوهَهُمَا وَهُمَا مُحْرِمَانِ»(٤).

---

(١) **إسناده ضعيف:** أَخْرجَهُ ابن أبي شيبة (٤/ ٣١٠) حَدَّثَنَا وكِيعٌ، عَنْ شَرِيكٍ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ، عَنْ سَعِيدٍ، به.

قُلتُ: إسناده ضعيف، شريك هو: ابن عبد الله النَّخَعيُّ، القاضي، صدوق، يخطئ كثيرًا، تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة.

وأَخْرجَهُ أحمد في «مسائله» برواية أبي داود (٧٥٧) ثنا أسود بن عامر، قال: ثنا شريك، به.

(٢) **إسناده ضعيف:** وأَخْرجَهُ أحمد في «مسائله» برواية أبي داود (٧٥٦)، ثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، ثَنَا هِشَامٌ، عَنِ الْحَسَنِ وَعَطَاءٍ، به.

قُلتُ: إسناده ضعيف، هشام هو: ابن حسان القردوسي، ثقة، من أثبت الناس في ابن سيرين، وفي روايته عن الحسن وعطاء مقال؛ لأنه قيل: كان يرسل عنهما.

(٣) **إسناده صحيح:** أَخْرجَهُ ابن أبي شيبة (٤/ ٣١٠) حَدَّثَنَا أَسْبَاطُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، عَنْ حَمَّادٍ، به.

(٤) **إسناده ضعيف:** أَخْرجَهُ ابنُ حزم في «المُحَلَّى» (٧/ ٩١) من طريق عَبْدِ الرَّزَّاقِ (ابن همام)، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ (محمد بن مسلم المكي) به. **قُلتُ:** في إسناده عنعنة أبي الزبير. **تنبيه:** انظر حديث بن عباس رقم (٩٨١) باب ما جاء فيما لا يجوز للمحرم لبسه وبيان تحريم الطيب عليه.